

الباب السادس

الختام

أ. الاستنتاج

بناءً على نتائج البحث المتعلقة بفعالية طريقة الغناء العربي وسيلة اليوتيوب في تنمية إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في نجانجوك، يمكن استخلاص أن مستوى إتقان المفردات لدى الطلاب قبل تطبيق طريقة الغناء العربي باستخدام وسيلة اليوتيوب أظهر أن متوسط درجات الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية بلغ ٦٠,٠٠، بينما أظهر مستوى إتقان المفردات بعد تطبيق هذه الطريقة أن متوسط درجات الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بلغ ٧٩,٠٦. ويشير ذلك إلى أن هذه الطريقة تتمتع بدرجة مناسبة من الفعالية، ويتضح ذلك من خلال الارتفاع الملحوظ في متوسط الدرجات من ٦٠,٠٠ إلى ٧٩,٠٦.

كما أظهرت نتائج حساب اختبار درجة الكسب المعيارية أن متوسط درجة الكسب المعيارية للمجموعة التجريبية التي طُبِّقَت عليها طريقة الغناء العربي باستخدام وسيلة اليوتيوب بلغ ٧٢٩,٠٤٨٪، أي ما يعادل ٤٨٪، وهو ما يندرج ضمن فئة التحسن المتوسط، حيث بلغت أدنى قيمة لدرجة الكسب المعيارية ٠٪، وأعلى قيمة ١٠٠٪. أما متوسط درجة الكسب المعيارية للمجموعة الضابطة التي دُرِّسَت بالطريقة التقليدية فقد بلغ ٣٨٥٤,٢٣٪، أي ما يعادل ٢٣,٤٪، وهو ما يندرج ضمن فئة غير الفعّال، حيث بلغت أدنى قيمة لدرجة الكسب المعيارية ٥٠٪، وأعلى قيمة ١٠٠٪. يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة الغناء العربي باستخدام وسيلة اليوتيوب قد حقق تحسناً متوسطاً في تنمية إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في نجانجوك، في حين أن استخدام الطريقة التقليدية لم يكن فعالاً في تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في المدرسة نفسها.

ب. التوصيات

استناداً إلى نتائج هذا البحث وما ورد في الدراسات العلمية السابقة، يتضح أن

تطبيق طريقة الغناء العربي في تنمية إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في نجانجوك يُعدُّ ذا فعالية مناسبة. وبناءً على ذلك، يقَدِّم الباحث التوصيات الآتية:

١. للمعلمين اللغة العربية

يُوصى معلمو اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في نجانجوك بالمواظبة على دمج طريقة الغناء العربي باستخدام وسيلة اليوتيوب في تعليم المفردات؛ لما لها من دور في تعزيز دافعية الطلاب واهتمامهم وزيادة قدرتهم على الاحتفاظ بالمفردات العربية واسترجاعها. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه الطريقة، يُستحسن تقديم تغذية راجعة بناءة للطلاب، مثل الثناء اللفظي أو المكافآت الرمزية، للطلاب الذين يُظهرون تقدماً في تعلمهم، مما يساهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم وتعزيز دافعيتهم الذاتية نحو التعلم.

كما يُنصح بدمج طريقة الغناء مع استراتيجيات تعليمية أخرى، مثل الألعاب التعليمية، والمحاكاة الحوارية، والتطبيقات السياقية، من أجل إيجاد بيئة تعليمية متنوعة وحيوية، والحد من الشعور بالملل، والاستجابة لاختلاف أنماط التعلم لدى الطلاب. ومن خلال هذا التكامل بين الأساليب التعليمية يمكن تحقيق أهداف تعليم المفردات بصورة شاملة ومستدامة.

٢. للمدرسة

يُوصى بأن توفّر المدرسة المرافق والإمكانات التعليمية التي تدعم تطبيق طريقة الغناء العربي في تعليم المفردات، ولا سيما الوسائل التقنية والسمعية البصرية اللازمة لاستخدام اليوتيوب داخل العملية التعليمية. كما يُستحسن أن تنظم المدرسة برامج تدريبية أو ورش عمل للمعلمين؛ بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم في توظيف طريقة الغناء ودمجها بفاعلية في تدريس اللغة العربية، بما يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعلم أكثر فاعلية.

٣. للطلاب

يُنتظر من الطلاب أن يشاركوا بفاعلية في جميع الحصص التعليمية التي تُطبَّق فيها طريقة الغناء، إذ إن المشاركة النشطة لا تسهم في تعزيز إتقانهم للمفردات فحسب، بل تمنحهم أيضًا خبرة تعليمية أكثر متعة وفائدةً ومعنى. كما يُنصح الطلاب بالمداومة على مراجعة المفردات التي تم تعلمها من خلال طريقة الغناء، سواء بصورة فردية أم جماعية، لأن التكرار المنتظم يساعد على ترسيخ المفردات في الذاكرة ويُسهم في زيادة فهمها وإتقانها.

إضافة إلى ذلك، ينبغي للطلاب المحافظة على روح الحماس والدافعية نحو التعلم من خلال تبني التفكير الإيجابي والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية. وتُعدُّ طريقة الغناء وسيلة تعليمية ممتعة وفعالة يمكن أن تسهم في تعزيز رغبتهم في تعلم اللغة العربية واستمرار اهتمامهم بها، مما ينعكس إيجابًا على تنمية إتقانهم للمفردات وتحسين نتائجهم التعليمية.

٤. للباحثين اللاحقين

ومن المتوقع أن يتمكن الباحثون في المستقبل من تطوير هذا البحث باستخدام أساليب أو وسائط أو تصميمات.